

التقرير الأول للجنة "أ"

(مسودة)

بناء على اقتراح لجنة الترشيحات^١ انتُخبت السيدة د. كوستا كوتنهو (البرازيل) والدكتور س.ب. أغاروال (الهند) نائبين للرئيس والدكتور أ. مسا مليفا (جزر القمر) مقررا.

وعقدت اللجنة "أ" اجتماعاتها الخمسة الأولى في ١٤ و ١٥ و ١٦ أيار/ مايو ٢٠٠٢ برئاسة الدكتور ج. كيلي (أيرلندا) والسيدة د. كوستا كوتنهو (البرازيل) والدكتور س.ب. أغاروال (الهند).

وتقرر توصية جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسين باعتماد القرار المرفق المعنون "الصحة النفسية: الاستجابة للدعوة إلى العمل" والمتعلق بالبندين التاليين من جدول الأعمال:

١٣- المسائل التقنية والصحية

١٣-١٣ الصحة النفسية: الاستجابة للدعوة إلى العمل (حسبما تم تعديله)

البند ١٣-١٣ من جدول الأعمال

الصحة النفسية: الاستجابة للدعوة إلى العمل

جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسون،

إذ تشير إلى القرارات ج ص ع ٢٨-٨٤، وم ت ٦١ ق ٢٨ بشأن النهوض بالصحة النفسية، والقرار ج ص ع ٢٩-٢١ بخصوص العوامل النفسية الاجتماعية والصحة، والقرارات ج ص ع ٣٢-٤٠، وج ص ع ٣٣-٢٧، وم ت ٦٩ ق ٩ بشأن المشكلات المتعلقة بالعقابر والكحول، والقرار ج ص ع ٣٠-٣٨ بشأن التخلف العقلي، والقرار ج ص ع ٣٩-٢٥ بشأن الوقاية من الاضطرابات العقلية والعصبية والنفسية الاجتماعية، والقرار EUR/RC51R/5 بشأن إعلان أثينا الخاص بالصحة النفسية والاضطرابات التي من صنع الإنسان والحرص الاجتماعي والرعاية الاجتماعية، والقرار م ت ١٠٩ ق ٨ بشأن النهوض بالصحة النفسية؛

وإذ تذكر بيوم الصحة العالمي ٢٠٠١ والمواد المستديرة الوزارية أثناء جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين، والتقرير الخاص بالصحة في العالم، ٢٠٠١، الصحة النفسية وكثافة الأنشطة التي استهلكت خلال المدة ٢٠٠٠-٢٠٠٢ والمتعلقة بالدعوة وتطوير البرامج، والتشريعات، والبحوث؛

وإذ تدرك الحاجة الملحة لمواصلة هذه الأنشطة والتعجيل بها على نطاق العالم من أجل تحسين حالة الصحة النفسية للسكان، ولاسيما أكثر الجماعات تعرضاً؛

وإذ ترحب بالتعريف الوارد في التقرير الخاص بالصحة في العالم، ٢٠٠١ للأنشطة المتعلقة بالتعزيز والوقاية والرعاية، وبحمائية حقوق الإنسان للأشخاص المصابين باعتلالات نفسية ولأسرهم، والتي تستطيع جميع الدول الأعضاء تنفيذها وفقاً لمستوى أولوياتها ومواردها المكرسة للصحة النفسية؛

وإذ تعترف بأن عدد ضحايا مشاكل الصحة النفسية مرتفع جداً وأخذ في الازدياد في جميع أنحاء العالم، وأن هذه المشاكل تسبب قدراً كبيراً من العجز، وتزيد من خطر التهميش الاجتماعي وأعداد الوفيات، وأن الحرج الاجتماعي والتمييز مشكلتان رئيسيتان تعترضان الطريق إلى الرعاية، وأن التكاليف البشرية والاقتصادية هائلة؛

وإذ تحيط علماً بوجود برنامج يمكن أن يعرض حدوث نسبة كبيرة من هذه المشاكل وبذلك يقلل من أثرها الاجتماعي السلبي والمعاونة البشرية؛

وإذ تعترف كذلك بالحاجة إلى الحفاظ على القوة الدافعة للصحة النفسية، وإنهاء الوعي في صفوف الجماهير والمهنيين بالعبء الفعلي الناجم عن الاضطرابات النفسية؛ وحمائية حقوق الإنسان للأشخاص المصابين باعتلالات نفسية بصفتها جزءاً لا يتجزأ من السياسات الخاصة بالصحة النفسية. وتنفيذ

١ التقرير الخاص بالصحة في العالم، ٢٠٠١. الصحة النفسية: فهم جديد وأمل جديد. جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠١.

الاستراتيجيات والبرامج والسياسات التي اقترحها برنامج العمل العالمي بشأن الصحة النفسية الذي وضعته المنظمة،

تحت الدول الأعضاء على:

- (١) إعادة تأكيد أحكام القرار مت ١٠٩ ق ٨؛
- (٢) تقديم الدعم لبرنامج العمل العالمي بشأن الصحة النفسية الذي وضعته المنظمة؛
- (٣) زيادة الاستثمارات في مجال الصحة النفسية داخل البلدان ومن خلال التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف على السواء، بصفتها مكونا متكاملًا لعافية السكان؛
- (٤) تعزيز العمل من أجل حماية الأطفال من النزاعات المسلحة وخلالها.

= = =